

1-11 شرح كتاب السنّة من سنن أبي داود - باب شرح السنّة -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم - 00:00:00

تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء طلاب العلم في محافظة وما حولها مرحبا بكم في هذه الدورة العلمية في كتاب السنّة من سنن الامام أبي داود السجستاني سليمان ابن الاشعث - 00:00:25

رحمه الله تعالى في بدع درسنا تقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى الى اخواننا في المكتب تعاوني للدعوة والارشاد توعية الجاليات في محافظة بقيق وعلى رأسهم اخونا الشيخ ناصر الهاجري - 00:00:54

ومن معه من العاملين في المكتب لكم انتم ايضا والشكر موصول الى فرع الوزارة وزارة الشؤون الإسلامية المنطقة الشرقية والى معالي الوزير الشيخ عبد اللطيف حفظه الله تعالى ودرسنا كما تعلمون في - 00:01:24

كتاب السنّة الداعي الى اختيار هذا الكتاب هو اهمية القراءة في كتب الحديث النبوى وكتب السلف في الابواب المهمة لكل مسلم لان من ابواب العلم هو خاص لطلاب العلم ومنه ما هو خاص - 00:01:49

العلماء ومنه ما هو عام ويحتاجه كل احد فمن هناك من الابواب التي ينبغي لطالب العلم ان يعتنی دراستها كتب السنّة التي هي بمعنى العقيدة التي افردت بكتب كتاب السنّة - 00:02:23

ابن ابي عاصم والسنّة لعبد الله ابن امام احمد السنّة للخلال والسنّة شرح حصول اعتقاد اهل السنّة والجماعة الالكائي والشريعة للاجر وما شابه هذه الكتب ومنها ما هو في كتب السنّة والجواب - 00:02:59

كمثل هذا الباب كتاب السنّة من سنن ابي داود وكتاب السنّة من سنن ابن ماجة وهو اول كتاب في سنن ابن ماجة وكذلك من الضرورة المرور على ما في صحيح البخاري من الكتب الضرورية كتاب - 00:03:29

التوحيد في صحيح البخاري وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة الخبر الواحد وكتاب الایمان وكتاب العلم من صحيح البخاري ايضا كذلك في سنن الترمذى كتاب الایمان كتاب العلم وكذلك ما يتعلق الرقائق والزهد - 00:03:57

كمثل كتاب الزهد في صحيح مسلم وكتاب الرقائق والزهد في صحيح البخاري وهكذا هذه يحتاجها طالب العلم من حيث العقيدة ومن حيث العمل الترغيب فيه فنبدا في هذا الكتاب وستكون ان شاء الله تعالى - 00:04:31

الدراسة على سبيل القراءة والتعليق لان الباب الذي معنا فيه نحو مائة وثمانية وسبعين حديثا يحتاج الى سرعة في القراءة والتعليق لان المقصود هو المرور على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مع التعليق اليسير - 00:04:58

الذى يحتاج اليه للفائدة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى بسم الله - 00:05:23

الرحمن الرحيم. باب شرح السنّة. حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد بن عمرو عن ابي في سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين - [00:05:49](#)

سبعين فرقة وتفرق النصارى على احدى او ثنتين وسبعين فرقة. وتفرق امتى على ثلاث وسبعين فرقة نعم بعده حدثنا احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو المغيرة - [00:06:09](#)

تحدثنا صفوان حاء وحدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية. قال حدثنا بقية. يعني ايها العلماء ما يكتبون كلمة قال اختصارا والا هم قد تعارفوا على انهم اذا قال اذا كتبوا حدثنا يعني قال حدثنا - [00:06:29](#)

فهذه تنطق ولا تكتب. نعم قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان حاء وقال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا قال حدثني صفوان نحوه قال حدثني ازهير بن عبد الله الحراري عن ابي عامر الموزني عن معاوية - [00:06:51](#)

ابن ابي سفيان انه قام فينا فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من قبلكم من لكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان وسبعين - [00:07:15](#)

ما في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. زاد زاد ابن يحيى وعمرو في حديثهما وانه سيخرج في امتى تجاري بهم تجاري بهم تلك الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبها. وقال عمر الكلب بصاحبها لا يبقى - [00:07:35](#)

ومنه عرق ولا مفصل الا دخله. هذا الباب يقول المصنف باب شرح السنة وفي بعض النسخ كتاب السنة بعض النسخ كتاب السنة ثم قال باب شرح السنة الباب الاول في شرح السنة - [00:07:55](#)

داخل ذلك الكتاب الذي يشمل هذه الابواب والسنة في اللغة الطريقة سنة في اللغة الطريقة والطريق والمراد بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وسبيله والمنهاج الذي كان عليه صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

وكان عليه اصحابه من بعده لقوله عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنة انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسننى وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد - [00:08:51](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة فصارت صار هذا اللقب عند السلف هذا الاسم صار عند السلف لقبا على العقيدة فيقولون السنة اي العقيدة وان كانت هي لفظ اعم - [00:09:14](#)

شاملة لكل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويشمل ايضا الحديث النبوى لكن المراد به في في هذا الموضع العقيدة ولذلك صنفوا كتابا سموها كتب السنة غير كتب السنن اذا صنفوا كتب السنن فالمراد بها عموم الاقضية والاحكام - [00:09:39](#)

النبوية لكن هنا اذا قالوا السنة فالمراد بها العقيدة ولذلك الف امام احمد رسالته اصول السنة والفقير البربهارى رسالته شرح السنة ويموتون في العقيدة اه الحديث الاول حديث ابي هريرة - [00:10:04](#)

بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم افتراق هذه الامة وانها ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وبين في الحديث الثاني حديث معاوية من هي الفرقة الناجية من الهالك من النار؟ قال هي الجماعة - [00:10:30](#)

قال وهي الجماعة ومن هذا اخذ العلماء تسمية اهل السنة والجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسننى وقال هي في الفرقة الناجية هي الجماعة. فيعرف اهل السنة بانهم - [00:10:48](#)

اهل السنة والجماعة وفي حديث انس وعبد الله بن عمرو لما ذكر افتراق الفرق الى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال على من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:11:10](#)

هذه الفرقة الناجية فعرفنا انها هي السنة وهي الجماعة وهم الذي كانوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بيان ان الفتنة تتجارى في انس والاهواء - [00:11:34](#)

وتمكن من قلوبهم كما يتجاري الكلب بصاحبها. الكلب داء يصيب الكلب فتسعر ويتسنم المسعور والمكلوب فاذا عظ الانسان انتقلت اليه العدوى فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله حتى - [00:11:55](#)

يموت نسأل الله العافية والسلامة فكذلك الفتنة شبهها النبي صلى الله عليه وسلم شبه الاهواء بذلك بانها الكلب في النفوس نسأل الله العافية والسلامة - [00:12:25](#)